

# الدرس (13) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ الله يبارك فيكم. بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اشتد البلاء على نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام فقد بصره وقبل ذلك فقد ابنه يوسف عليه الصلاة والسلام. ثم فقد ابنه بنيامين وايشا ولده الكبير لم يرجع من مصر - [00:00:22](#)

وطال الفراق بينه وبين فلذت كبده ثمرة فؤاد يوسف عليه الصلاة والسلام اشتد القحط ببلاد الشام نفذت الاموال عندهم ما عندهم مال يشترون به الطعام الان اشتد الكرب. اشتد البلاء - [00:00:48](#)

فخرج اولاد يعقوب عليه الصلاة والسلام الى مصر وهذه المرة رقم كم؟ ها المرة رقم كم هذه ها لا ليست الثانية. مرة رقم كم الثالثة احسنت نعم. هذه المرة الثالثة هم اول شيء خرجوا - [00:01:18](#)

بدون بنيامين صح اول مرة لما ذهبوا حتى يشتروا الطعام. المرة الاولى ثم يوسف وهو عزيز مصر قال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم فاتوا ببنيامين للمرة الثانية ثم دبر يوسف الحيلة وبقي بنيامين معه - [00:01:45](#)

ثم الان هذه المرة رقم كم الثالثة هذه المرة الثالثة يزورون فيها مصر فخرج اخوة يوسف الى مصر وما عندهم مال يشترون الطعام الا مال قليل قال الله تعالى فلما دخلوا عليه - [00:02:06](#)

دخلوا على من؟ ها علاء يوسف هم يذهبون الى عزيز مصر والان عزيز مصر هو يوسف فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز والعزيز من هو؟ يوسف قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر - [00:02:32](#)

ما هذا الضر؟ ما معنى الضر هنا؟ ها نعم احسنت يعني الفقر ما عندنا فلوس مسنا واهلنا الضر يعني القحط والفقر ولهذا قالوا وجئنا ببضاعة مزجاة. ما معنى مزجة؟ بضاعة يعني - [00:03:03](#)

الشيء الذي يشترون به جئنا ببضاعة مزجة ما معنى مجزئة لأ البضاعة هي الفلوس ما معنى فلوس مزجة؟ قليلة فلوس قليلة لا تكفي لشراء الطعام مزجاة اصل الكلمة هذه يعني كأنها فلوس يعني - [00:03:26](#)

يدفعها صاحبها لا يريدھا لقلتها لا تساوي شيئا كلمة زجيا تدل على الدفع. ربكم الذي من يأتيني باية في القرآن ها فيها كلمة زجيا يزجي ها احسنت نعم الم تر ان الله يزجي سحابا يزجي سحابا الله يدفع السحاب يتجمع السحاب فينزل المطر - [00:03:49](#)

ها ايضا ما شاء الله الله يبارك. ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله. يزجي الفلك يعني يدفع السفينة عندما تسير في البحر نفس الشيء بضاعة مزجاة يعني فلوس مدفوعة. صاحبها لا يريدھا لقلتها - [00:04:20](#)

فيدفعها جئنا ببضاعة مزجاة يعني فلوس قليلة فاوفي لنا الكيل يعني اعطنا الطعام كاملا لا تنقص منه شيئا ولو اعطيناك فلوسا قليلة. فاوفي لنا الكيل وتصدق البنا كيف يتصدق عليهم - [00:04:44](#)

ها يعطيهم زيادة على الطعام ماذا؟ ماذا يريدون؟ ماذا يريدون زيادة على الطعام اخوهم بنيامين تصدق علينا برد بنيامين والدنا عندما فقد بنيامين تذكر يوسف وبكى حتى عمي. اببضت عيناه من الحزن فهو - [00:05:04](#)

هذا من الضر الذي مس يعقوب عليه الصلاة والسلام فيقول تصدق علينا. رد علينا اخانا بنيامين انا نراك او قال ان الله يجزي المتصدقين طبعاً الان هم ينتظرون من عزيز مصر ماذا - [00:05:27](#)

ان يكرمهم ان يعطيهم طعاما زائدا ويرد عليهم اخاهم بنيامين لكن هنا تحصل المفاجأة الكبرى المفاجأة الكبرى. ما هي المفاجأة الان

الذي فاجأهم بها هذا العزيز عزيز مصر فاجأهم بمفاجأة ماذا قال ها - [00:05:49](#)

نحف الان الله تعالى اوحى الى يوسف ان يكشف لهم عن نفسه. هذا كله بوحي من الله واذا واحد يسأل يقول ليش يوسف طيب ما كشف عن نفسه في المرة الاولى - [00:06:16](#)

ليش يطول المسألة حتى يفقد يعقوب بصره. هذا كله ابتلاء من الله الان اشتد البلاء فاوحى الله الى يوسف ان يكشف عن نفسه الان هم ينتظرون ان الملك اكيد سيعطيهم الطعام. ويبرد عليهم اخاهم بنيامين لكرمه - [00:06:33](#)

اذا بالعزيز عزيز مصر وهو يوسف يسألهم سؤالاً عجيباً قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون تعرفون انتوا ايش سويتوا في يوسف نظروا اليه مدهوشين مبهوتين متعجبين - [00:06:58](#)

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون؟ جاهلون بماذا جاهلون بماذا؟ ها هم لما القوا يوسف في الجب كانوا جاهل كانوا جاهلين بماذا ما معنى اذ انتم جاهلون اه يلا يا شباب جاهلون بماذا؟ ها - [00:07:26](#)

جاهل بماذا ها احسنت يعني اللي ما عنده رحمة جاهل. والله الجواب حلو. اللي ما عنده رحمة جاهل. العلم ما يكون الا مع الرحمة الله تعالى وصف الخبر تعرفون الخضر ها؟ الخضر هذا في قصة من؟ موسى عليه الصلاة والسلام كليم الرحمن - [00:07:47](#)

ستأتي معا هذه القصة ان شاء الله قصة الخضر مع موسى. الله تعالى بماذا وصف الخضر؟ بصفتين من يعلم؟ ما عليه هذا السؤال خارج قصة يوسف وصف الخضر بصفتين فوجد عبداً من عبادنا اتيناه اتيناه ها - [00:08:11](#)

رحمة من عندنا هذي الصفة الاولى والصفة الثانية وعلمناه من لدنا علماً. شف علم مع رحمة. اما تتعلم بعدين تكون قاسي على والديك وعلى اخوانك ما في فائدة في العلم - [00:08:29](#)

وما ارسلناك الا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فالمهم نحن ليش تكلمنا؟ نعم قال جاهلون ما عندهم رحمة ممكن. لكن معنى جاهلون هنا يعني جاهلون بمنزلة يوسف هم لما القوا يوسف في الجب هل كانوا يعلمون ان يوسف - [00:08:45](#)

سيكون نبيا وستكون له رفعة وسيكون عزيز مصر. لا هذا من علم الغيب ما يعلمون. جاهلون بمنزلة يوسف وجاهلون كما قلنا الاخوة يا اولادي ويا بناتي الانسان اذا ما كان يراقب الله دائما - [00:09:11](#)

كان جاهلاً بالله سيفعل الحرام لماذا القوا اخاهم في الجب في البئر؟ لانهم جاهلون بان الله يراهم اذ انتم جاهلون يعني جاهلون ان الله تعالى كان يراكم. لذلك فعلتم ما فعلتم من الحرام. ما عندكم ايمان - [00:09:32](#)

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون طبعاً لما سألهم هذا السؤال تعجبوا بدأوا يتفكرون ينظرون في يوسف في عزيز مصر تشوفون والله يعني الاخوة يتشابهون صح ولا لا - [00:09:54](#)

فيشوفون يتأملون في شكله والله يشبه بنيامين. ان يوسف وبنيامين كانوا من ام واحدة قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي شوف كيف سبحان الله هذا يوسف معقول - [00:10:18](#)

انا اخونا الذي القيناه في الجب وبعناه لما استخرجته السيارة القافلة كما مر معنا في القصة جاء اخوانه حتى ما يرجع الى ابيه يعقوب جاء اخوانه قالوا هذا عبد لنا. هرب وسقط في البئر. نحن لا نريده. وباعوه بثمن بخس دراهم معدودة - [00:10:46](#)

قلنا كم درهم؟ اللي يذكرها ما شاء الله انا قلت ما حد بيتذكر. عشرين درهم. احسنت باعوه بعشرين درهم. شوف اه انسان وهو نبي. الكريم ابن الكريم ابن الكريم يبيعون بعشرين درهم. شف - [00:11:08](#)

جاهل بمنزلته. معقولة هذا الذي القيناه في البئر وبعناه برخص بعشرين درهم هكذا يرتفع يرتفع يرتفع حتى يصبح عزيز مصر الله اكبر هذا يدل على ماذا من يستفيد عبرة في من هذا اه - [00:11:25](#)

ها احسنت تقلب حال الانسان في الدنيا. ان الله تعالى هو الذي يدبر امورنا والله غالب ماذا قال الله في سورة يوسف؟ من يكمل الاية؟ من يكمل الاية؟ والله غالب - [00:11:54](#)

على امره يعني الامر الذي يريد الله لا بد ان يقع. ما احد يستطيع ان يغلب امر الله. والله غالب على امره كيف هذا الغلام الذي القي في الجب وبيع - [00:12:11](#)

بثمن بخس ثم في مصر كان عبدا في قصر العزيز ثم سجن في السجن كيف؟ ينقلب الحال ويصبح عزيز مصر هذا شيء ما يتخيله عقل صح ولا لا؟ لو واحد يقول لك والله هذا شوف مثلا واحد نقول خادم مسجون الان في السجن - [00:12:29](#)

واحد يقول لك هذا الخادم في السجن سيصبح وزير من وزراء الدولة. تصدق هذا بتقول انت مجنون هذا مستحيل لكن شوفوا ما في شي مستحيل عند الله والله على كل شيء قدير. لذلك هذا يا اولاد ويا بنات يجعل الواحد منا يرجو رحمة الله. ما ييأس - [00:12:54](#)

ما تقول لا انا الان كيف يمكن اكون عالم من علماء الامة؟ لا. الله على كل شيء قدير انت اذا بذلت الله يرفعك ممكن الان واحد منكم شوفوا الان انتم الان تحظرون صغار شباب تلعبون تذهبوا المدرسة وتأتون - [00:13:15](#)

ما ندري ممكن واحد منكم الله تعالى يرفعه يكون عالم من علماء الامة الله على كل شيء قدير انه قال قال انا يوسف وهذا اخي. ثم اول كلمة قالها يوسف بعد ان عرفهم بنفسه ماذا - [00:13:34](#)

نعم هل قال لهم ها شوفوا انا احسن منكم الله رفعني عليكم ها ولا ايش؟ هل تكبر عليهم ولا ماذا ها احسنت قد من الله علينا. شف كيف؟ هذا يدل على اي صفة من الصفات - [00:13:59](#)

قد من الله علينا انعم الله علينا انا وانا وانا ما تكبر عليهم هذه اي صفة من الصفات ها تواضع احسنت اذا التواضع من اخلاق الانبياء ما تكبر يوسف هنا تواضع - [00:14:19](#)

هل هذا الذي انا فيه؟ انا الان عزيز مصر ما قال لهم انا عزيز مصر. انا يوسف وهذا اخي واصبحت عزيز مصر لا ابداء. حتى قال يعني عرفهم باسمه المجرد ما قال انا عزيز مصر يوسف لا. انا - [00:14:40](#)

يوسف وهذا اخي. اول كلمة قد من الله علينا من يعطيني من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم موقف فيه تواضع اه وايد مواقف كثيرة ها احسنت مثلا احسنت اه كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم في اليهود والمشركون فلما مرض ابن - [00:14:57](#)

هذا اليهودي زاره النبي صلى الله عليه وسلم تواضعا النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون اهل مكة ماذا فعلوا به؟ ها وعذبوه وشتموه وطرده من مكة طيب لما فتح الله له مكة ودخل مكة منتصرا - [00:15:28](#)

من يعرف كيف دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهو على بعيره لما كان على البعير. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه لكن ايش كيف فعل؟ ماذا فعل؟ كيف كان جسمه - [00:15:48](#)

ها كيف كان جسم النبي صلى الله عليه وسلم احسنت لما دخل مكة ما رفع رأسه وقال ها انتصرت عليكم؟ لا دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهو على بعيره انحنى - [00:16:06](#)

حتى كانت لحيته تمس تمس رحل الناقة. تعرفون رحل الناقة مثل السرج اللي يوظع على الخيل الرحل اللي يركب عليه الراكب على الناقة من شدة انحنائه كانت لحيته كمس رحل الناقة - [00:16:24](#)

يعني دخل مكة وهو خاضع لله متواضع لله شوف كيف مع ان هذا موقف كل واحد يرفع نفسه فيه لا اذا كنت تريد الاخرة تواضع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله ايش - [00:16:43](#)

رفعه الله من تواضع لله رفعه الله الان انت مثلا ما شاء الله وفقك الله فجبت علامة كاملة في الامتحان في المدرسة. وكل الطلاب ها جبت ما شاء الله اي اي بلس يسمونها ها والباقيين جابوا سي ولا دي ولا - [00:17:05](#)

ايش يكون موقفك؟ شو بتقول اول كلمة؟ اول ما تفرح لكن تريد تتكلم بكلمة ها ها ها اللهم بارك نعم عشان ما تحسد يقول ها قول الحمد لله تقول الله وفقني الله اكرمني ما ما تقول ها ترى غلبتكم انا اضطر منكم انا - [00:17:27](#)

منكم انا اذكي منكم؟ لا كله بفضل الله نبي الله سليمان تعرفون قصة ستأتي قصتي معنا ان شاء الله. لما رأى عرش بلقيس امامه ماذا قال اول كلمة قالها؟ قال هذا - [00:17:51](#)

من فضل ربي يمكن انت بين اخوانك الله ميزك خلاك تحفظ القرآن خلاك تتقدم على كل اخوانك واخواتك مثلا حفظت عشرة اجزاء واخوانك توهم ثلاث اربع اجزاء. شوفوا شوفوا انا احسن منكم. انا حفظي اقوى منكم. لا - [00:18:08](#)

لا تتكبر بعلمك. لا تتكبر بقوتك. بعض البنات مثلا الله تعالى اعطاها جمالا. جميلة نشوف بعض البنات جمالها اقل. مع ان كل خلق الله

حسن. ترى كل واحد جميل الحمد لله. هذا خلق الله. لقد خلقنا الانسان في - 00:18:29

احسن تقويم. لكن الله تعالى فاوت في الاشكال في الجمال في العلم في القدرة في كل شيء في الذكاء حتى ايش؟ ليش الله فاوت بينا؟ ليش؟ شو الحكمة ها ليش خلى هذا يعني ذكي وهذا شوية ذكاء اقل. ليش خلى هذا جميل وهذا شوي جماله اقل؟ لماذا؟ ليش هذا التفاوت؟ ها يا شباب؟ ها - 00:18:51

احسنت حتى يختبر الخلق بيتلينا هذه البنت لما تشوف اختها والله شوي ليست جميلة هي اجمل منها ما يصلح نتكبر تقول ها انا اجمل منك انا كذا لا او تنظر اليها نظرتي يعني - 00:19:16

تواضعوا تواضع هذا من احلى الاخلاق. المتواضع يحبه كل الناس لذلك النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا كيف كان متواضع في بيته. تقول عائشة لما سئلت كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم في بيته؟ ماذا كان يفعل في بيته؟ من - 00:19:37

من يعرف ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في بيته ها ماذا كان يفعل ماذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته؟ ها يا شباب ها - 00:19:58

نعم كان يقرأ القرآن لكن نريد من الاخلاق. اه اه ها يعبد الله احسنت لكن نرد من الاخلاق. يصلي لله نعم لكن نريد من الاخلاق ها حسن الخلق لكن ايش اي خلق؟ ماذا كان يفعل؟ ماذا قالت عائشة - 00:20:11

اي نعم ها ابتسامة لا نريد بعد خلق ثاني ها ها؟ يصوم ما عليه يصوم كان كان في مهنة اهله يعني كان هو الذي يخدم اهله انتوا تعرفون جواب كنتوا بتقولون هالجواب - 00:20:34

ها منو كان بيقول هالجواب؟ بصراحة بصدق بس خلاص الحين ما كان في خدمة اهله هو الذي كان يخدم الان ممكن اختك الكبيرة تقول لك اه يا فلان جيب لي كاس ماي. ولا - 00:20:56

روحي انت ليش تأمريني انا؟ ما في خدمة هذه اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم انت تخدم حتى لو كان اخوك الصغير ما عليه. تواضع لله اخدم اهل بيتك كلهم. اخوك الصغير - 00:21:12

اختك الكبيرة والديك اذا طيب قال ايش قال قد من الله علينا. اذا شكر نعمة الله والتواضع لله هذي من اخلاق الانبياء. طيب سؤال الان ما السبب في رفعة يوسف - 00:21:29

لماذا رفع الله يوسف هذه الرفعة العظيمة؟ بسبب ماذا هو ذكر سببين في كلامه. ذكر سببين. من يعطيني هذين السببين؟ اللي حافظ الايات بيعرف قد من الله علينا ماذا قال؟ ها اصبر اصبر ها انت ما جاوبت يلا - 00:21:55

انه من يتق وايش ويصبر احسنت قال قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. خليه ثلاث اسباب تقوى وصبر واحسان انه من يتق - 00:22:16

يتقي الله سيأتي معنا في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لمعاذ وصية النبي لمعاذ؟ ماذا قال له؟ ماذا قال له؟ سيأتي معنا في الاربعين النووية الان اليوم. اتق الله - 00:22:39

ها طيب اتق الله حيثما كنت. اذا السبب شف كأن يوسف يقول لهم اراد ان ينصحهم يقول لهم انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. يعني الله رفعني - 00:22:52

اعطاني هذه المنزلة العالية بسبب ماذا؟ بسبب التقوى والصبر اللي يتقي ويصبر الله تعالى يعطيه يكرمه يرفعه لذلك يا شباب الان اسمعوا يا شباب الان انتم جميعا تأتون تطلبون العلم. لكن ما ندري - 00:23:11

من سيرفعه الله يمكن يكون عالم باذن الله في المستقبل؟ هذا الذي يرفعه الله لابد يكون حقق هذين الشرطين اتقى الله ممكن بعضكم اه يتساهل في المعاصي. التقوى ما معنى التقوى؟ ستأتي معنا - 00:23:40

التقوى ها انك تكون تقيا تبتعد عن ماذا عن تطيع الله وتبتعد عن معصية الله تعالى ممكن بعض الشباب يتساهل في المعاصي يمكن يشوف صور مو بزينة خليعة يسمع موسيقى عادي يضيع صلاته لا هذا ما يرفعه الله - 00:24:03

ممكن بنت اه ما تتحجب او تتساهل في الحجاب تخرج منها شعرات ما اتقت الله من يتقي ويصبر مع التقوى صبر. صبر على طاعة

الله. يقوم يصلي الفجر في المسجد. يصبر - 00:24:23

على حفظ القرآن يصبر على العلم هذا العلم يحتاج الى صبر من منكم الان قال لنا اليوم اجازة اقوم من الفجر عندي ما شاء الله لين الدورة لين الساعة عشرة ونص عندي من بعد صلاة الفجر من - 00:24:45

الست الى العاشرة اربع ساعات ساقراً فيها قرآن راجع حفظي ساحفظ صفحة جديدة من القرآن. ساحفظ الاذكار. ساحفظ الاربعين النووية اذا صبرت نفسك على العلم سيرفك الله اما اللي يتكاسل واللي ينام - 00:25:00  
هذا ما يجد رفعة انه من يتق ويصبر لا بد نصبر انفسنا اللي تقول له يا فلان احفظ قرآن راجع قرآن لا يلعب. العب الاياد ويلعب يلعب يلعب كرة يلعب ما عليه اللعب - 00:25:22

اعطيه وقته لكن للأسف بعض الشباب ممكن يجلس على الاياد ساعة وساعتين. يلعب يلعب يلعب ليش؟ لان هذا ما يحتاج صبر بالعكس هذي من زينة الدنيا الشيطان يزين لك والعب واشكال والوان - 00:25:42  
لكن لما تجلس تتعلم العلم هنا نفسك لا روح العب روح برا هنا يحتاج الى صبر اللي يصبر على العلم سيرفقه الله. سيكون باذن الله من علماء الامة. سينفع الله به الناس - 00:26:03

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. بهذا يكون الاحسان. تقوى الله وصبر. قالوا الان اخوة يوسف اخوة يوسف خلاص. وقفوا صاغرين. قل سبحان الله معقول هذا اخونا - 00:26:22  
ظلمناه والقبناه في الجب الان. يعني ارتفع علينا فما كان منهم في هذه المرة الا ان اعترفوا بخطأهم قالوا تالله تالله يعني ماذا؟ والله هي قسم قالوا تالله لان ممكن تقول والله - 00:26:42  
وتالله بالله. ثلاث حروف القسم. قالوا تالله لقد اترك الله علينا. الله فضلك علينا وان كنا لخاطئين. نحن خاطئين لما القيناك في الجب ولما بعناك بثمان رخيص وان كنا لخاطئين - 00:27:01

ماذا قال لهم يوسف؟ هل وبخهم قال لهم ما عليه انتم نعم القيثموني في الجب. ليش تسوون بكذا؟ انا اخوكم في حد يلقي اخاه في الجب في البئر انتوا ما تخافون الله؟ هل عاتبهم؟ وبخهم ولا ماذا قال لهم؟ ها - 00:27:29  
نعم نعم يلا واحد منكم ها ما اسمع علي صوتك سامحهم نعم سامحهم. قال لا تثريب عليكم اليوم ايش معنى لا تثريب؟ ما معنى لا تثريب عليكم؟ لا تثريب ها ايش معنى لا تثريب - 00:27:51

لا ذنب شوية اقرب لا تثريب لا عقوبة لا شوية اقرب ها لا خطأ لا نريد اقرب شوية لا حساب شوية احسنت لأ شوية اقرب. لا تثريب يعني لا لوم. لا عتاب لا توبيخ - 00:28:21

ما الوكم ليش سويتوا كذا وليش سويتوا كذا؟ هذا عتاب. اذا واحد اخطأ في حقه ممكن تلومه صح؟ لكن شوفوا كرم يوسف عليه الصلاة والسلام عفا عنهم قال لا تثريب عليكم اليوم - 00:28:53

اليوم انا ما تسمعون مني ولا كلمة توبيخ. شف اخلاق الانبياء كيف الان واحد مثلاً كنت في المدرسة تشترون من المقصف اه سندويتش ولا عصير. واحد داس على رجلك ها وليش انت كذا ما تشوف قدمي صح ولا لا - 00:29:07  
هكذا الناس يفعلون نعود انفسنا اه اننا ما نعاتب لا نعاتب الناس ليش فعلت كذا؟ ليش فعلت كذا نعم صح في ناس يقولوا ردوا عليه. لا لا ترد على من اخطأ في حقه. سامح قول له لا ما عليه. الحمد لله ما حصل شيء - 00:29:30

نعم اكثر الناس يشكون اكثر الناس يعاتبون. شف يوسف قال لا تثريب عليكم اليوم. النبي صلى الله عليه وسلم من يعطيني موقف كان انس رضي الله عنه يخدم النبي صلى الله عليه وسلم خدمه كم سنة؟ كم سنة خدم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ها انس. احسنت - 00:29:55

السؤال لانس انت اسمك انس؟ نعم شف اه اجمل الاسماء خادم النبي صلى الله عليه وسلم يقول خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط. شف ما عاتبني ولا ادنى كلمة ولا قال لي اف. شوف الاخلاق - 00:30:16  
باحلى الاخلاق اذا قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم سماحهم وهو ارحم الراحمين يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اه طبعا

النبى صلى الله عليه وسلم من يعطيني من اخلاقه انه كان يسامح الناس ها ايظا لما دخل مكة ماذا قال - [00:30:34](#)

لاهلها لما دخل مكة فتح الله له مكة ها ها احسنت سامحهم ماذا قال قال ماذا؟ ها احسنت قال البعيد اذهبوا فانتم الطلقاء اذهبوا

فانتم الطلقاء يعني خلاص عفوت عنكم. شف كيف - [00:31:00](#)

هذه اخلاق الانبياء يا شباب سامحوا اخوانكم. سامحوا زملائكم في المدرسة تسامحوا فيما بينكم هذه اخلاق الانبياء يغفر الله لكم

وهو ارحم الراحمين. ثم اعطاهم قميصه ليش اعطاهم قميصه؟ ليش اعطاهم قميصه؟ ها؟ ليش - [00:31:24](#)

احسنت نعم حتى يعطوا يعقوب عليه الصلاة والسلام فيفرح يستبشر ان يوسف موجود هذا من تعجيل البشرى. صح وهم بيخبرونا

بيقولون ترى يا ابانا حصلنا يوسف موجود في مصر واصبح عزيز مصر. لكن حتى يستبشر - [00:31:55](#)

يجد امامه قميص يوسف سبحان الله شوفوا كيف هذا القميص عجيب كان في بداية القصة قميص ماذا لما جىء بقميص يوسف

عليه اثار الدم. ها نعم كان في دم الكذب - [00:32:16](#)

وبعدين في قصر امرأة العزيز امرأة العزيز جرة قميص يوسف من الخلف فكان هذا سبب في براءة يوسف ان من الخلف ليس من

الامام والان القميص يتكرر ذكره مرة ثالثة. يكون قميص بشرى ليعقوب - [00:32:38](#)

قال اذهبوا بقميصي هذا فالحقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. يرجع اليه بصره. كيف؟ كيف يرجع بصره يعني هل القميص فيه دواء

حطه على عينه واصبح بصيرة ها ايش ايش السر؟ ما السر في ان القميص لما رآه يعقوب - [00:32:58](#)

رجع او ما رأى وعمى اعمى لكن ما السر في القميص؟ لما اخذ القميص اصبح بصيرا. كيف؟ من يفسر لي؟ ليس جمال يوسف فقط

القميص. وهو ما يشوف اعمى ها رائحة يوسف - [00:33:23](#)

رائحة يوسف كمل ايش لما شم رائحته ايش حصل في نفسه تذكر يوسف و ها فرح احسنت نعم يعني يا شباب السر فرح. القلب شف

نفس الانسان اذا فرحت بفضل الله - [00:33:43](#)

يزول عنها كل مرض. سبحان الله هذا يؤثر في النفس شوفوا الان في المستشفيات مع الادوية يقولون بنجيب لك طبيب نفساني

شوي يكلمك ويسليك صح ولا لا؟ عشان يخف عنك المرض - [00:34:08](#)

ما تحتاج طبيب نفساني المؤمن يفرح بالله حتى لو كان مريضا يقول هذا المرض يكفر سيئاته يرفع درجاتي فيفرح بالله دائما. اللي

يفرح بالله الله يخفف عنه طيب قال اذهبوا بقميص هذا فالحقوه على وجه ابي ياتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين - [00:34:24](#)

يوسف هنا قال لاخوانه اذا رجعتكم هذه المرة ائتوني بكل اهلكم بوالدي يعقوب وامي واخواني واهلكم كلكم بني اسرائيل يأتون الى

مصر ماذا حصل بعد ذلك ان شاء الله سنأخذ هذا في الدرس القادم ان شاء الله الوقت ادركن ان شاء الله نكمل قصة يوسف اظن بقي

معنا الجزء الاخير من قصة يوسف - [00:34:49](#)

سنكملة في الدرس القادم ان شاء الله. ونسأل الله ان يجمعنا بانبيائه عليهم الصلاة والسلام وبنبينا محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:35:18](#)